نشرة أخبار سوريا- أكثر من 225 غارة جوية محملة بمئات الصواريخ والقنابل الحارقة على حلب، و72 قتيلاً من قوات أسد ومليشياته في معارك حلب وريف حماة -(24_6_2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 25 يونيو 2016 م

المشاهدات : 4681

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

53 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، والطيران الروسي يواصل حرق حلب ويستهدفها بأكثر من 225 غارة جوية، فيما المجاهدون يحررون بلدة الرميلة بريف حماة الجنوبي ويقتلون 72 عنصراً من قوات أسد ومليشياته في حلب وحماة، بالمقابل، الهيئة العليا للمفاوضات تحث الأمم المتحدة على حماية المدنيين من قنابل روسيا الحارقة، من جهتها.. الأمم المتحدة تطالب نظام الأسد بالتصديق على خطتها لتوزيع مساعدات تموز بسورية.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

53 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الجمعة 53 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 15 طفلاً وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 35 شخصاً، وفي إدلب قتل 11 شخصاً، وفي دير الزور قتل 3 أشخاص، وفي درعا قتل شخصان، وفي حماة قتل شخص واحد، كذلك في دمشق وريفها قتل شخص واحد. (1)

مناطق القصف

في دمشق وريفها، ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على مزارع مخيم خان الشيح وأطراف بلدة الديرخبية بالريف الغربي ترافقت مع قصف مدفعي على المناطق المستهدفة وعلى محيط أوتوستراد السلام وأطراف بلدة زاكية، كما تعرضت قرية بيت تيما لقصف عنيف من قبل قوات الأسد، وألقت المروحيات أيضاً أكثر من 40 برميلاً متفجراً على أحياء مدينة داريا، واستهدفت أحياء المدينة وتل النشابية بصواريخ "أرض – أرض" وبقذائف المدفعية، كما شن الطيران الحربي غارات جوية مكثفة على بلدتي البحارية وميدعا، إلى حلب، حيث قصفت طائرات العدوان الروسي والأسدي بأكثر من 225 غارة جوية محملة بمئات الصواريخ والقنابل شنتها 7 طائرات حربية تابعة للعدو الروسي وأكثر من 4 مروحيات تابعة لقوات الأسد، وتركزت تلك الغارات على مدن عندان وحريتان وبلدات حيان وكفرحمرة وياقد العدس ومعارة الأرتيق وتل مصيبين وكفربسين ومنطقة الملاح ومخيم حندرات ومنطقة آسيا، كما ألقت المروحيات براميل متفجرة محملة بغاز الكلور على مدينة حريتان وبلدات خان طومان والزربة ومعراتة والقلعجية وزيتان وخلصة وبرنة وعلى محيط طريق الشام ترافقت مع قصف مدفعي وصاروخي عنيف، وفي الريف الغربي واصل الطيران غاراته أيضاً على مدينة دارة عزة وقبتان الجبل والتوامة وكفرجوم وأورم الكبرى وعلى أحياء القاطرجي وبني زيد والمرجة ومساكن هنانو والصاخور والمواصلات وباب النصر والخالدية، ولم يكن طريق الكاستيلو الشريان الوحيد لأحياء حلب بمأمن من الغارات فقد تعرض لعشرات الغارات والقصف المدفعي والصاروخي، وفي حماة، فقد ألقى الطيران بالصواريخ على بلدة الملولح ومنطقة الحمراء والحوايس، وتعرض مخيم للنازحين جنوب شرق عطشان لقصف مدفعي، فيما ألقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على بلدة البارة بريف إدلب، وفي درعا، شن الطيران غارات جوية بالصواريخ والبراميل المتفجرة على مدينة بصرى الشام وعلى تلي العلاقية وعنتر شمال كفرشمس وفي القنيطرة، استهدف عناصر الأسد قرى مسحرة والصمدانية وأم باطنة والحميدية ومدينة الحارة وبلدة نمر بقذائف المدفعية، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات جوية على أحياء الصناعة والحويقة وبلدة الخريطة. (1،3،4)

عمليات المجاهدين:

---

52 قتيلاً من قوات الأسد ومليشياته في حلب:

قُتل أكثر من 40 عنصراً من قوات الأسد والمليشيات الموالية لها خلال معارك في مخيم حندرات شمال حلب، حيث استعاد المجاهدون السيطرة على عدى نقاط كانت قوات الأسد قد سيطرت عليها خلال الاشتباكات في المنطقة، مدعومة بغطاء جوي كثيف، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات الليرمون والبريج ومنطقة الملاح، وفجروا سيارة مفخخة تابعة تنظيم الدولة قرب البحوث العلمية الواقعة بالقرب من الراعي، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على

جبهات حي بني زيد وجمعية الزهراء، وكبدوها خسائر في الأرواح والعتاد وقتلوا أكثر من 12 عنصراً ولاذ أخرون بالفرار، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في الأكاديمية العسكرية بصواريخ الكاتيوشا وأحرقوا "بيك آب" داخلها، ودمروا رشاشاً عيار 14.5 لقوات الأسد على جبهة جمعية الزهراء بعد استهدافه بقذيفة من مدفع "بي 9". (1،3،4،6،11)

تحرير بلدة رميلة بريف حماة الجنوبي وقتل 20 عنصراً من قوات أسد:

سيطر الثوار بعد شنهم هجوماً مفاجئاً وسريعاً على بلدة رملية بريف حماة الجنوبي، حيث دارت اشتباكات عنيفة جداً ضد قوات الأسد، انتهت ببسط الثوار سيطرتهم الكاملة على البلدة.

وقال ناشطون إن الثوار شنوا هجومهم المفاجئ بعد منتصف الليل تمكنوا فيه خلال ساعات فقط من السيطرة الكاملة على بلدة رميلة، وقتلوا أكثر من 20 عنصراً لقوات الأسد وجرحوا آخرين.

عملية تطهير لعناصر تنظيم الدولة في القلمون الغربي بريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم من محور طيبة في حي جوبر شرق العاصمة دمشق، وقنصوا عنصرين من قوات الأسد شمال داريا، كما تصدوا لمحاولتهم التقدم إلى بلدتي البحارية وميدعا، وشن المجاهدون حملة قوية ضد مواقع تمركز تنظيم الدولة لاستئصاله بالكامل من مواقعه في القلمون الغربي، حيث تمكنوا فيه من قتل وجرح عدد من عناصر التنظيم وأسر آخرين. (2،3)

استهداف عناصر الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم جيش خالد بن الوليد(تحالف لواء شهداء اليرموك وحركة المثنى) على محوري سد كوكب وعين ذكر دون إحراز الأخير أي تقدم، وقصفوا تجمعات قوات الأسد في المربع الأمني وثكنة البانوراما بمنطقة درعا المحطة في مدينة درعا وفي تل الخضر وطريق المجبل القريبين من مدينة طفس بريف درعا بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ. (3،4)

استهداف عناصر الأسد في مثلث الموت والقنيطرة:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في عدة نقاط بمثلث الموت "المنطقة الواقعة عند التقاء محافظات ريف دمشق ودرعا والقنيطرة"، ولا سيما في تلول مرعي والشحم وبزاق والشعار واللواء 90 بقذائف المدفعية وراجمات الصواريخ والرشاشات الثقيلة، كما استهدفوا تحصيناتهم في تلال كرم جبا والشعار وبزاق ومدينة البعث بالمدفعية، ما أسفر عن تدمير رشاش ثقيل للأخيرة. (3،4)

تدمير سيارة مليئة بالذخيرة لعناصر الأسد في اللاذقية:

دمر المجاهدون سيارة مليئة بالذخيرة ومحملة بعناصر الأسد على محور أرض الوطى بجبل الأكراد بعد استهدافها بصاروخ تاو، واستهدفوا معاقلهم في المنطقة بقذائف المدفعية الثقيلة وحققوا إصابات مباشرة.(3)

المعارضة السياسية:

الهيئة العليا للمفاوضات تحث الأمم المتحدة على حماية المدنيين من قنابل روسيا الحارقة:

حث المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على بدء تحقيق في استخدام الأسلحة الجوية الحارقة من قبل روسيا في سورية، وطالبه بحماية المدنيين السوريين من استخدام تلك الأسلحة، وفي رسالة بعث بها حجاب إلى الأمين العام للأمم المتحدة، الجمعة، حول انتهاكات القانون الدولي الإنساني من قبل روسيا في سورية، دعا حجاب الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى فرض عقوبات على الخروقات المتكرّرة للقانون الدولي

الإنساني من قبل القوات الروسية وقوات نظام الأسد في سورية، وقال حجاب في رسالته: "إنني وبقلق بالغ أبلغكم بتصعيد خطير في الاستخدام غير المشروع للأسلحة الحارقة الملقاة من قبل القوات الروسية على المدنيين"، وأضاف المنسق العام إن البروتوكول الثالث لاتفاقية الأسلحة التقليدية يحظر على الأطراف "جعل أي هدف عسكري يقع داخل تجمّع مدنيين هدفاً لهجوم أسلحة محرقة"، ولفت المنسق العام إلى أن روسيا ومنذ بداية عدوانها العسكري في سورية قد استخدمت مراراً الأسلحة الحارقة والقنابل العنقودية لقتل وجرح وترويع السوريين، وأظهرت صور بثتها قناة روسيا اليوم خلال زيارة وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو إلى القاعدة الروسية "حميميم" في اللاذقية الأسبوع الماضي؛ طائرات روسية تحمل القنابل العنقودية المحرمة دولياً. (7)

البحرة يطالب الإدارة الأمريكية بأن تكون أكثر فعالية تجاه الملف السوري:

طالب الرئيس الأسبق للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، هادي البحرة، يوم الخميس، الإدارة الأمريكية بأن تكون "أكثر فاعلية"، تجاه الملف السوري، وأضاف البحرة، إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، حصل على جائزة "نوبل للسلام"، وبذلك يمكن لأمريكا استخدام القوة ضد الأنظمة التي تقتل شعبها، وطالب 51 موظفاً بوزارة الخارجية الأميركية بينهم السفير الأمريكي السابق في دمشق روبرت فورد بشن ضربات عسكرية ضد نظام الأسد، التي اعتبرها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري "إعلاناً مهماً"، وتابع البحرة: "نظام الأسد نجح بتدمير بلده وقتل المدنيين، كما نجح بأن يثبت أن الأنظمة المارقة يمكنها أن تقتل الملايين من الشعب دون محاسبة"، وفيما يتعلق بالتقسيم في سورية أكد الرئيس الأسبق للائتلاف أن "الشعب رفض فكرة التقسيم لأنه متمسك بسورية كدولة واحدة، ويجب أن تسعى المعارضة لتحقيق مطالب الشعب، فالاستقرار الإقليمي بالمنطقة لن يتم دون تحقيق هذه المطالب". (7،9)

الوضع الإنساني:

معاناة إنسانية صعبة لأهالي مخيم تل حلاوة والقرى المحيطة به في حماة وأهالي محافظة إدلب:

يعيش أهالي مخيم تل حلاوة والقرى المحيطة به في ريف حماة الشرقي ظروفاً معيشية صعبة بسبب النقص الشديد في مياه الشرب ومادة الخبز، وفي إدلب، يعاني أهالي محافظة إدلب في ظل موجة الحر الشديد التي تضرب المنطقة من ارتفاع كبير في سعر قالب الثلج الذي وصل إلى 1200 ليرة سورية بعد أن كان 400 ليرة قبل شهر رمضان، كما يعانون من انقطاع التيار الكهربائي الذي تغذيه المولدات في الأحياء والقرى بسبب ارتفاع سعر المازوت. (4)

أزمة مياه خانقة تواجه قرى جبل الزاوية الشرقية وسط غياب المنظمات الداعمة:

تعاني قرى جبل الزاوية بريف محافظة إدلب، من أزمة مياه أثقلت كاهل الأهالي لاسيما مع ارتفاع درجات الحرارة والطلب المتزايد على الماء وسط غياب المنظمات الإنسانية الداعمة عن تشغيل الآبار الارتوازية الموجودة في المنطقة والتي من الممكن أن تسد احتياجات الأهالي في حال توفر الدعم اللازم لتشغيل المولدات وتفعيل الآبار الجوفية، وقال ناشطون إن أزمة المياه في قرى جبل الزاوية لاسيما القسم الشرقي منه تصاعدت مع موجة الحر الشديدة التي تجتاح المنطقة، حيث تعاني أكثر من سبعة قرى هي " بينين، شنان ، حنتوتين، فركيا، دير سنبل " من أزمة مياه كبيرة بعد توقف المولدات المشغلة لآبار بلدة بينين عن العمل بسبب ضعف الإمكانيات المادية وعدم القدرة على تشغيل الآبار وتحمل تكاليف المحروقات وإصلاح خطوط المياه من قبل الأهالي، ولعل أبرز الأسباب التي تقف وراء هذه الأزمة هي غياب المنظمات الإنسانية عن العمل وتنفيذ المشاريع في قرى جبل الزاوية بحجة أن المنطقة تخضع لسيطرة جبهة النصرة حسب قول البعض، بينما تنفذ مشاريع كبيرة للمياه والصرف الصحي في مناطق أخرى لاسيما الريف الشمالي تكلف ملايين الدولارات، ومنهم من يحمل مجلس محافظة إدلب الحرة وهيئة إدارة الخدمات كامل المسؤولية عن أزمة المياه جراء المحسوبيات في توزيع الدعم على

المناطق حسب الانتماءات والولاءات، ووسط غياب الداعم وقلة الإمكانيات المتوفرة لدى الأهالي لتشغيل آبار بينين يعيش أكثر من 15 ألف مدني أوضاع بالغة في الصعوبة في تأمين مياه الشرب وتحمل أعباء شرائها وسط تحكم أصحاب الآبار الخاصة وصعوبة نقل المياه ما يفوق طاقة الكثير على تحمل هذه الأعباء وسط غلاء الأسعار وارتفاع الدولار وتسلط التجار. (3)

المواقف والتحركات الدولية:

الأمم المتحدة تطالب نظام الأسد بالتصديق على خطتها لتوزيع مساعدات تموز بسورية:

طالبت الأمم المتحدة نظام الأسد، بالتصديق بشكل كامل دون تأخير، على خطتها لإيصال مساعدات إنسانية، خلال يوليو/تموز المقبل، إلى 1.2 مليون شخص، في المناطق المحاصرة، التي يصعب الوصول إليها في سورية، وقال "فرحان حق"، نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، إن "الأمم المتحدة سلمت الحكومة السورية خطة الوصول الإنساني، للشهر المقبل، وطلبت منها التصديق بشكل كامل عليها دون تأخير"، المسؤول الأممي أوضح، في مؤتمر صحفي عقده في مقر المنظمة الدولية بنيويورك، أن الخطة تستهدف 1.2 مليون شخص، في المناطق المحاصرة، وتلك التي يصعب الوصول إليها، وأضاف: "منذ بداية العام الحالي تلقى أكثر من 900 ألف شخص مساعدات متعددة، بما في ذلك مواد غذائية تكفي لمدة شهر واحد على الأقل، وذلك عبر القوافل المشتركة بين الوكالات الإنسانية في المناطق التي يصعب الوصول إليها"، ولفت "حق" إلى أن القوافل المشتركة للمساعدات الإنسانية سلمت، أمس الخميس، مساعدات منقذة للحياة إلى 37.500 شخص في مدينة "جيرود"، في منطقة القلمون الشرقي بريف دمشق والمدرجة ضمن المناطق التي يصعب الوصول إليها بريف دمشق. (8,5)

مسؤول أوروبي: الأسد خاسر في نهاية المطاف مهما فعل:

أكد مسؤول أوروبي بارز، أن "تصميم الأسد على مواصلة الحرب وانتهاك القرارات الدولية، يهدد بوقف أو تجميد التعاون الأميركي – الروسي في سورية، وبانهيار العملية الدبلوماسية، ويدفع الإدارة الأميركية إلى تبني خيارات وإجراءات أخرى تقود إلى تصعيد الضغوط العسكرية على النظام. والأسد خاسر في نهاية المطاف مهما فعل"، وأضاف في تصريحات نقلتها صحيفة "النهار" اللبنانية في تقرير لها اليوم (دون أن تذكر اسمه)، أن "الواقع مختلف جذرياً عن البيانات الرسمية الصادرة من قبل النظام، وعما يقوله الأسد"، واستند كلام المسؤول الأوروبي الذي وصفته الصحيفة بأنه "معني مباشرة بالملف السوري استناداً إلى اتصالاته مع واشنطن وموسكو"، إلى أن "تواصل القتال إلى ما لانهاية من أجل محاولة القضاء على جميع المعارضين أو إخضاعهم لسلطته والتحكم بسورية مجدداً ليس انتصاراً للأسد، لأنه يصطدم بعجزه عن تحقيق هذا الهدف، وبقرارات وتفاهمات دولية – إقليمية تؤكد استحالة الحسم العسكري"، وتابع: "ليس انتصاراً للأسد رفض الاعتراف بوجود معارضة سورية حقيقية لها مطالب مشروعة تدعمها الغالبية العظمى من الدول، وتتمسك بضرورة إشراكها في أي مفاوضات تتناول طريقة إنهاء الحرب وتقرير مصير سورية. والأسد عاجز مع حلفائه عن إلغاء هذه المعارضة الشرعية"، ونوه المسؤول الأوروبي، إلى أن الأسد يعتمد على "حلفاء عاجزين عن إنهاء الحرب لمصلحته، وعن فرض بقائه في السلطة والحفاظ على نظامه"، كما أكد أن "الجميع يعرف أن سورية أفلتت من قبضة بشار الأسد، وأن حلفاءه الروس يضعون حدوداً لدعمهم له، ويرفضون مساعدته على استعادة كل الأراضي السورية، لأن تحقيق هذا الهدف يتناقض مع التفاهمات الأميركية – الروسية ومع متطلبات الحل السياسي". (12)

راتيس ووتش تؤكد استخدام روسيا لـ"الفوسفور" و تدعو لـ"احترام" القانون الدولي:

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن عدداً من التقارير بثها التلفزيون الحكومي الروسي تظهر فيها طائرات روسية في قاعدة

جوية سورية، محملة بـ "قنابل عنقودية"، وقالت المنظمة في تقرير صادر عنها إن الصور تشير إلى أن نوع قنبلة "أر بي كي 500 زي أي بي-2.5 إس إم" (ZAB-2.5SM RBK 500-)، ليست قنابل عنقودية. و إنما تحوي هذه الأسلحة الحارقة على مادة تشتعل عند إطلاق القنبلة، وقال التقرير إنه يُعتقد أنها "الثيرمايت" (أو "الثرميت")، وهو ما جعل شهود عيان يصفونها بـ "الكرات النارية". يتميّز هذا السلاح بأنه حارق لأنه يشتعل حال إطلاقه، مقارنة بالقنابل العنقودية التي تحوي ذخائر صغيرة متفجرة، تنفجر عند الارتطام، وأكدت أن الأسلحة الحارقة تسبب حروقاً مؤلمة بشكل لا يطاق، بسبب المواد القابلة للاشتعال فيها، وتشعل حرائق يصعب إطفاؤها، وكشف المنظمة أن عدة هجمات في سوريا، أُستخدم فيها أسلحة حارقة، على أنها تمت باستخدام الفوسفور الأبيض أو "نابالم"، هذان النوعان من الأسلحة الحارقة لهما سمعة سيئة. (3)

آراء المفكرين والصحف:

خارطة الطريق الروسية في سوريا ورهانات فلاديمير بوتين:

د. خطار أبودياب

يخطف "القيصر الجديد" فلاديمير بوتين الأضواء على المسارح السياسية ويجابه أو يحارب من أوكرانيا والجوار الروسي إلى سوريا، وعبر اندفاعته السياسية والعسكرية يريد أن يثبت أنه غير معزول بسبب الحرب الباردة المحدودة أو العقوبات الغربية وأنه على العكس يسجل النقاط، عبر اختبارات القوة المتنوعة والتوتر غير المسبوق مع حلف شمال الأطلسي والاستمرار في الانغماس في سوريا، يمارس سيد الكرملين لعبة المبارزة الكلاسيكية ويتصور أن امتلاكه الآلاف من الرؤوس النووية والصواريخ الاستراتيجية وخشية واشنطن باراك أوباما من "المجابهة الشاملة" يخولانه بواسطة الابتزاز والاختراق تحقيق رهاناته وتعزيز موقع بلاده العالمي، بَيْدَ أن اللعبة المفتوحة مع القوى الغربية والناتو وتعقيدات الوضع على الساحة السورية وحجم مصالح القوى الإقليمية وتصميم مناهضي منظومة بشار الأسد، يمكن أن تبدد على المدى المتوسط رهانات بوتين وتنقلب لعبة الروليت على مصالح روسيا، إذ أنها لعبة حظ مميتة ولا يعلم من يغامر بها إذا كانت الرصاصة الأخيرة ستكون من نصيبه.

بعد زيارة بنيامين نتنياهو الأخيرة إلى موسكو، والاجتماع الثلاثي لوزراء الدفاع الروسي والإيراني والسوري في طهران، وبلورة التقاطعات الروسية مع إسرائيل وإيران على الساحة السورية، اهتز بشكل بسيط السقف الأميركي نتيجة تفاقم الوضع الميداني وعدم احترام تفاهمات كيري – لافروف إلى حد أن البعض في واشنطن أخذ يهزأ من وزير الخارجية المخضرم ويطلق عليه لقب "كيروف".

يقر رئيس أركان الجيش الروسي (أو يناور ليغطي ضربات روسية قادمة) أن الوضع في سوريا يزداد تعقيدا، ومن الواضح أن التدخل المحدود وعدم الفعالية في التنسيق العملي بين الروس والمحور الإيراني وارتباطات موسكو مع واشنطن وإسرائيل، تجعل رهانات بوتين صعبة المنال وتترك الساحة السورية مسرحا للعبة الأمم وشعبها منسي ومتروك. 13 (العرب اللندنية)

حسابات موسكو وطموحات طهران:

وليد شقير

لم يعد هناك من شكوك في أن العلاقات الروسية- الإيرانية والروسية ـ السورية تواجه خلافات كبرى تنعكس على أداء كل من الأطراف الثلاثة على الصعيد الميداني في شكل موجع كما أظهرت الأيام الماضية في ريف حلب الجنوبي، حيث كبرت الخسائر الإيرانية والسورية النظامية وخسائر الميليشيات التابعة لكل منهما في مواجهة الفصائل المسلحة السورية على اختلافها، قد لا تغير موقعة قرية خلصة خيارات إيران و"حزب الله" في الميدان السوري بعد الخسائر الكبيرة فيها.

وعلى رغم مغالاة قادة الملالي المتشددين في إيران بهذا الاستنتاج، فإن تعظيم الحاجة إلى التمدد في النفوذ على أنه مصيري بالنسبة إليهم، يأتي من باب التضخيم الذي اعتاد عليه هؤلاء في التعبئة السياسية والإعلامية لشحن أهدافهم التوسعية بما تمليه عليهم سياسة تصدير الثورة والأحلام الإمبراطورية من جهة، ولتصوير خسائر تدخلاتهم في دول الإقليم على أنها "مظلومية" تلحق بهم، وليست ظلماً يلحقونه بشعوب الدول التي يمعنون في التسبب بالضرر والتفتيت والشرذمة الطائفية في نسيجها الوطني والاجتماعي منذ عقود.

ومع حصول الخطأ الروسي بقصف "قوات سورية الجديدة" الذي أثار حفيظة واشنطن، فإن موسكو استدركت الأمر سريعاً، لأن أولوية محاربة "داعش" جزء من عقيدة بوتين العسكرية، فالقيصر مهتم بأن تشترك القوى الدولية والفصائل السنية بمحاربة الإرهاب حتى لا يثير انفراده بذلك المسلمين الروس (20 مليوناً)، حسابات روسيا المختلفة عن حسابات إيران سبق لوزير الدفاع سيرغي شويغو أن أبلغها إلى نظيريه السوري والإيراني قبل أسبوعين خلال اجتماعهم في طهران. لكن من الصعب على الأخيرة، وبالتالي على "حزب الله" إعادة حساباتهما. 10 (الحياة)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (14، 15)

سامر لبابيدي ـ حلب ـ حي السبيل

سالم قاسم أبو راس ـ حلب ـ حندرات

محمد جمعة حج محمد حمود ـ حلب ـ منبج

محمد علي حج محمد ـ حلب ـ منبج

مناف الحسون ـ حلب ـ قرية الشيخ أحمد

الطفل عمر يوسف الخالد ـ حلب ـ قرية الشيخ أحمد

الطفل فواز ياسر الخالد ـ حلب قرية الشيخ أحمد

صالح نجدت الحسين ـ إدلب ـ جسر الشغور: صراريف

موسى محمد مبارك ـ إدلب ـ معرة حرمة

علاء محمد النمر ـ إدلب ـ بسنقول

مؤمن محمد خير الجعار ـ إدلب ـ كفرنبل

أسامة محمد جهاد حاج إسماعيل ـ إدلب ـ كفرتخاريم

محمد خيرو قرمو ـ إدلب

مضر القادري ـ إدلب ـ الفطيرة

بتول مضر القادري ـ إدلب ـ الفطيرة

محمد مضر القادري ـ إدلب ـ الفطيرة

خالد العيسى ـ إدلب ـ كفرنبل

المصادر:

1 ـ لجان التنسيق المحلية

2 ـ جيش الإسلام

3 ـ شبكة شام الإخبارية

4 ـ مسار برس

5 ـ السورية نت

6 ـ أورينت نت

7 ـ الائتلاف السوري المعارض

8- وكالة الأناضول

9 ـ وكالة سمارت للأنباء

10- صحيفة الحياة

11- الجزيرة نت

12- النهار اللبنانية

13- العرب اللندنية

14- حلب نيوز

15- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: